

تأثير المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في احتمالية تعرض الوحدة الاقتصادية لمخاطر التعثر المالي

The impact of creative accounting through discretionary accruals on the economic unit's exposure to financial distress risks

ثامر سعيد فخري

Thaer Saeed Fakhri

thaar.s@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة

University of Karbala / College of Education for Pure Sciences

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في احتمالية تعر الوحدات الاقتصادية للتعثر المالي. وتكمن مشكلة البحث في ان أغلب الوحدات الاقتصادية تكون قوائمها المالية تشير إلى قوة مركزها المالي قبيل انهيارها بفترة وجيزة، وان اسباب ذلك الانهيار المفاجئ يعود الى استخدام اساليب التحايل والتضليل عند اعداد البيانات المالية بهدف تحسين صورة الوحدة الاقتصادية او التخلص من حالات التعثر المالي التي قد تتعرض لها ويمكن تحقيق ذلك كله من خلال لجوء محاسبي تلك الوحدات الى ممارسات المحاسبة الإبداعية. تم عرض استمارة استبيان وتوزيعها الى عدد من المحاسبين في القطاع العام والخاص حيث تم استرداد (138) استمارة ومن خلال تحليل الإجابات الواردة على مجموعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة والتي لها علاقة بتغيرات البحث تم الحصول على النتائج العملية كما اوضحت قيمة (Beta) البالغة (0.746) العلاقة بين التعثر المالي والمحاسبة الإبداعية وهي ذات دلالة احصائية ويمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها ويعني ذلك انه كلما زادت ممارسة المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة كلما زادت احتمالية تعرض الوحدة المحاسبية بمقدار (0.746) وحدة ووفقا للنتائج العملية تم عرض مجموعة من النتائج والتوصيات في المبحث الأخير من البحث واهم النتائج كانت تعد المرونة الموجودة في المعايير والقواعد المحاسبية في انتقاء الطرق والسياسات والمبادئ المحاسبية سبباً هاماً في تشجيع الوحدات المحاسبية على ممارسة المحاسبة الإبداعية وتم عرض مجموعة من التوصيات والتي كانت اهمها ضرورة الاطلاع على معايير اخلاقيات مهنة المحاسبة من قبل ادارات الوحدات المحاسبية والعمل بموجبها بهدف تحقيق صدق وعدالة التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإبداعية، الاستحقاقات الاختيارية والتعثر المالي.

Abstract

This research aims to study the impact of creative accounting through discretionary accruals on the likelihood of economic units experiencing financial distress. The research problem lies in the fact that most economic units' financial statements indicate the strength of their financial position shortly before their collapse. The reasons for this sudden collapse are attributed to the use of fraudulent and deceptive methods when preparing financial statements, with the aim of improving the economic unit's image or eliminating any financial distress it may be exposed to. All of this can be achieved by the accountants of these units resorting to creative accounting practices. A questionnaire was presented and distributed to a number of accountants in the public and private sectors, where (138) questionnaires were retrieved. By analyzing the answers to the set of questions posed in the questionnaire, which are related to the research variables, practical results were obtained. The (Beta) value of (0.746) showed the relationship between financial distress and creative accounting, which is statistically significant. This can be inferred from the (T) value and its associated significance. This means that the more creative accounting is practiced by one unit, the more likely the accounting unit is to be exposed by (0.746) units. According to the practical results, a set of results and recommendations were presented in the last section of the research. The most important results were that the flexibility in accounting standards and rules in selecting accounting methods, policies and principles is an important reason for encouraging accounting units to practice creative accounting. A set of recommendations were presented, the most important of which was the need for accounting unit managements to review the standards of accounting ethics and work in accordance with them in order to achieve the truth and fairness of financial reports.

Keywords: Creative accounting, discretionary accruals and financial distress.

1- المقدمة Introduction

تعرضت العديد من الشركات العالمية الكبرى الى التعثر المالي ومن ثم الافلاس والانهيار نتيجة اساءت اداراتها في استخدام تلك المرونة في المبادئ والسياسات المحاسبية، مما ادى الى فقدان اغلب الوحدات الاقتصادية الى ثقة الجمهور وازدياد الشك بمدى كفاءة ونزاهة ادارتها في مدى الالتزام بالسياسات والمعايير المحاسبية. ومن أشهر تلك الشركات شركتي (أنرون) و (وورلد كوم) اللتان تعرضتا للانهيار، فالتذبذب الحاصل في مركزيهما المالي المتمثل بالصعود والهبوط يستدعي من الباحثين والأكاديميين التأمل والامعان في النظر لتحديد الاسباب والافادة من العبر والدروس، فقد استخدمت تلك الشركات اساليب غير مشروعة في معاملتها المالية وكذلك انعدام الشفافية في تقاريرها المالية من جهة، ومن جهة اخرى إجراء التغييرات المستمرة في السياسات المحاسبية بهدف تجميل الوضع المالي لزيادة رضا المستخدمين لتقاريرها المالية. ويطلق على هذا النوع من الممارسات المحاسبية الابداعية والتي تعني الاستفادة من المرونة الموجودة في استخدام المبادئ والسياسات المحاسبية او عدم الثبات في استخدامها من سنة لأخرى بقصد التأثير على الارقام الظاهرة في القوائم المالية وبالتالي التأثير على نتيجة النشاط والمركز المالي للوحدة الاقتصادية لتحقيق اهدافها ودوافعها المتمثلة بتعظيم الارباح الحالية والمستقبلية او تحسين الوضع المالي من خلال التلاعب لخداع المساهمين ومستخدمي المعلومات المالية

2- منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث

بسبب الازمات العالمية الاخيرة التي ادت الى انهيار العديد من الشركات العالمية مثل شركة انرون (Enron) وشركة وورلدكوم (Worldcom)، حيث كانت أغلب قوائمها المالية تشير إلى قوة مركزها المالي قبيل انهيارها بفترة وجيزة، وان اسباب ذلك الانهيار المفاجئ يعود الى استخدام اساليب التحايل والتضليل عند اعداد البيانات المالية بهدف تحسين صورة الوحدة الاقتصادية او التخلص من حالات التعثر المالي التي قد تتعرض لها ويمكن تحقيق ذلك كله من خلال لجوء محاسبي تلك الوحدات الى ممارسات المحاسبة الابداعية، وهنا تكمن اشكالية البحث التي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي الاتي:

"ما مدى تأثير المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في احتمالية تعرض الحداث الاقتصادية للتعثر المالي؟"

2-2 أهمية البحث

يستمد هذا البحث اهميته كونه يدرس التأثيرات التي تتركها المحاسبة الإبداعية على مدى استمرارية بقاء الوحدات الاقتصادية في ممارسة نشاطها دون الالتزام بالجانب الأخلاقي مما تعرضها لمخاطر التعثر المالي الناتج عن استخدام تلك الممارسات، فهي تقوم بالبحث تأثير سلوك بعض ادارات الوحدات الاقتصادية في ممارسة المحاسبة الابداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية لإظهار نتائج نشاطها وبيانات المالية بما يتناسب مع الاهداف المحددة من قبل ادارتها التنفيذية القصيرة والطويلة الاجل على حساب الملاك الحقيقيين لتلك الوحدات والمستفيدين الاخرين.

2-3 اهداف البحث

يهدف البحث لتحقيق الآتي:

1. تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة الإبداعية وتحديد دوافعها وواجه ممارساتها ومنافعها وما هي اثارها المترتبة على ممارساتها.
2. تسليط الضوء على مفهوم الاستحقاقات الاختيارية للوحدات الاقتصادية.
3. بيان مدى تعرض الوحدات الاقتصادية لمخاطر التعثر المالي من خلال استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية المتمثلة بالاستحقاقات الاختيارية.

2-4 فرضية البحث

استندت البحث الى الفرضية الآتية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي".

2-5 منهج البحث

تم اتباع المنهج الاستنباطي في الجانب النظري من البحث من خلال الاعتماد على الكتب والبحوث المنشورة والمقالات ذات الصلة في متغيرات البحث والجانب الاستقرائي في الجانب العملي من خلال عرض استمارة الاستبيان وتحليل الإجابات من خلال البرامج الاحصائية للوصول للنتائج العملية وعرض التوصيات.

2-6 مجتمع وعينة البحث

تشمل عينة البحث مجموعة من المحاسبين الذين يعملون في الوحدات الاقتصادية عامة وفي النجف الاشرف خاصة، والذين لديهم معلومات تخدم هذه البحث والمتمثلين محاسبي ومدققي الوحدات الاقتصادية، وتم توزيع قوائم الاستبيان المتضمنة مجموعة اسئلة متعلقة بموضوع البحث ، كونهم مؤهلين للإجابة عن تلك الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

الاطار النظري Literature Review

3 - المحاسبة الابداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية

3-1 مفهوم المحاسبة الابداعية

بسبب اختلاف وجهات النظر بين الباحثين بخصوصها فقد يبدو مصطلحا حديثاً للوهلة الاولى ، الا انه عند امعان النظر نجد ان ممارسة المحاسبة الابداعية بدأت منذ النشأة الاولى للمحاسبة (Hadi, 2017: 40) وقد عرفت المحاسبة الابداعية بأنها " استخدام بعض الثغرات ونقاط الضعف الموجودة في المعايير المحاسبية والقواعد المهنية لغرض الوصول الى المحاسبية الابداعية التي تخدم مصلحة الوحدة الاقتصادية" (Al-Raba'a, 2019: 8) فالمحاسبة الابداعية تقوم على اساس تغيير القيم المحاسبية الموضوعية الى قيم غير موضوعية مبنية على الغش والتلاعب لذا تعد صورة من صور التحايل (Jabbar, 2015: 243)

كما عرف (Abdul Halim, 2014: 27) المحاسبة الابداعية بانها "توظيف الأساليب المحاسبية المشروعة وغير المشروعة المتعمد بهدف جعل نتائج النشاط المالي مظلة متعمد من خلال تظليل المعلومات المالية المقدمة من اجل تقديم صورة غير حقيقية عن الاداء الاقتصادي للشركة لمن يستخدم التقارير المالية". كما ينظر (Idris et. al) الى المحاسبة الابداعية بأنها استغلال للمعرفة والمهارات المحاسبية بهدف التأثير على المركز المالية ونتيجة النشاط للوحدة المحاسبية من خلال التظليل على الارقام المحاسبية الواردة في البيانات المالية لها مع مراعاة الالتزام بالقواعد والمعايير المحاسبية ، وبعبارة اخرى قيام الادارة باظهار البيانات بصورة مجملّة ومنمقة واخفاء الحقائق عن المستثمرين والمستخدمين لتلك القوائم المالية ، وقد اعتبر هذه الممارسة تتعارض مع سلوك واخلاقيات مهنة المحاسبة (Idris et. al , 2012 :26-31).

اما (لعروسي والقاسمي) فعرفها بأنها "تحويل الأرقام والمعلومات المحاسبية الحقيقية الى ارقام ومعلومات غير مرغوبة لتحقيق مصالح الشركة وذلك من خلال استغلال الثغرات والبيدائل المتاحة في المعايير المحاسبية المعمول بها دون المساس بأي من القواعد والمبادئ المحاسبية" (Laroussi and Al-Qasimi, 2016: 12). ويصفها (جعارة) بأنها "كافة انواع السلوك والاجراءات المستترة الهادفة الى اظهار القوائم المالية لمستخدميها بصورة مظلة وغير قانونية" (Ja'ara, 2015:18)

ويرى الباحث ان مصطلح المحاسبة الابداعية يشير الى اخفاء الادارة لما تريد اخفائه عن المالكين والمستثمرين للبيانات المالية واظهارها بشكل افضل بهدف تحسين صورة البيانات المالية وهذا يتعارض مع سلوك واخلاقيات مهنة المحاسبة.

3-2 التطور التاريخي للمحاسبة الابداعية

بدأت رغبة الكثير من الشركات في الاندماج لغرض انشاء شركات كبيرة خصوصاً في مطلع القرن الثامن عشر، مما تطلب الامر انشاء نظام محاسبي رصين يمنع الاخطاء والتلاعبات المحاسبية ، وفي هذه المرحلة بدأ المحاسبون يواجهون مشاكل في تقدير قيمة الموجودات الثابتة وفي احتساب تكاليف الاستبدال او الصيانة. ((Bin Muhammad, 2017: 38) وفي ظل هذه الفترة ظهرت المحاسبة الابداعية في ادبيات علوم المحاسبة وذلك لمواجهة الركود الاقتصادي من جهة و بهدف تحقيق اعلى رقم من الارباح من جهة ثانية في الوقت الذي تواجه فيه الشركات صعوبة كبيرة الوصول للأرباح المطلوبة (-Al-Nimreen, 2019: 14. كما أن المرونة الموجودة في المعايير المحاسبية ساعدت الكثير من الادارات على اختيار بدائل القياس المحاسبي بشكل يخدم مصالح الشركة (Thomas et. al , 2001 : 255) ويرى البعض الاخر ان فترة نشوء المحاسبة الابداعية تعود الى بدايات الثورة الصناعية الكبرى، حيث يتم التلاعب والتحريف عند احتساب تكاليف تصنيع المنتج وفي ذلك الوقت كان للوحدات الاقتصادية الحرية الكاملة في تحديد الطرق والسياسات المحاسبية المراد استخدامها (-Halabi, 2009: 20).

ويرى (Griffiths) أن استمرار وبقاء المحاسبة الابداعية يعود سببه الى أن المعايير والمبادئ المحاسبية صممت بطريقة تجعلها اكثر مرونة، وأن المعايير والطرق والسياسات المحاسبية جاءت لمعالجة المشاكل المحاسبية بصورة عامة وليس لمعالجة مشاكل محاسبية محددة ، كما ان الغرض من هذه المرونة هو توفير طرق قياس متعددة للأحداث المالية المتباينة والمختلفة والتي يجب ان تكون في متناول اليد (Al-Kilani, 2008: 67-68).

3-3 أسباب اللجوء الى المحاسبة الابداعية:

تعمل الشركات جهد كبيراً على تحسين المركز المالي لها كونه يعكس مدى امكانياتها المالية ، مما يساعد على زيادة الاستثمار فيها وتحقيق زيادة في اسعار اسهمها في الاسواق المالية وكذلك زيادة اطمئنان المقرضين والمستخدمين للقوائم المالية ، وبهذا تقوم الشركات على اختيار الطرق والسياسات المحاسبية التي تتلائم مع مصالحها في عملية القياس والافصاح وذلك بسبب تعدد البدائل للقياس المحاسبي ، مما تنتج بيانات مالية مشوهة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات السليمة للمستخدمين (AI- Momani, 2011: 19-20) ، وتتعدد دوافع ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن اهم هذه الدوافع هي:

- 1- تحسين سمعة الشركة في بيئة الاعمال: غالباً ما تقوم الادارات الشركات بممارسة المحاسبة الإبداعية بغرض زيادة قيمه الشركة من خلال تحسين ادائها السيء ، وذلك بأجراء التحريفات التي تؤثر على مظهرها بشكل ايجابي وبالتالي تحسين صورتها امام الشركات المنافسة.
- 2- تحسين اسعار اسهم الشركة: ان تراجع اداء الشركة في بيئة الاعمال يتسبب في انخفاض اسعار الاسهم في السوق المالي للاسهم ، وقد تلجأ العديد من الشركات الى ممارسة المحاسبة الإبداعية لتعظيم اسعار اسهمها وبالتالي زيادة المستثمرين فيها.
- 3- زيادة فرصة الاقتراض الخارجي: يلجأ العديد من المقرضين سواء كانوا اشخاص ام مصارف الى البحث الوضع المالي للشركات المقترضة كإجراء وقائي لضمان سداد القروض وفوائدها دون تلوؤ ، مما يدفع الشركات المقترضة الى ممارسة المحاسبة بهدف التأثير على قرارات الاقتراض من الجهات الخارجية (Al-Awdali, 2014: 20).
- 4- زيادة فرصة التهرب الضريبي تعمل الشركات على تخفيض ارباحها من خلال ممارسة المحاسبة الإبداعية والعمل على زيادة نفقاتها وتخفيض ايراداتها ، وبالتالي تخفيض الضرائب المفروضة عليها من قبل دوائر الضريبة.
- 5- تحسين صورته الاداء المالي للمنتشة : تعمل العديد من ادارات الوحدات الاقتصادية بتحسين صورة اداءها المالي امام مجالس الإدارة من خلال استخدام المحاسبة الإبداعية .
- 6- الحصول على تصنيفات مهنيه متقدمة: تجرى بعض المنظمات الدولية المتخصصة تقيماً للشركات ذات الاختصاصات المتشابهة وفق مؤشرات ومعايير ماليه تستخلصها من القوائم المالية في هذه الشركات فقد تلجأ بعض الشركات الى استخدام المحاسبة الإبداعية بغية الحصول على تصنيف مهني متقدم (Malford & Comikey , 2002: 2-8).

3-4 العوامل التي ساعدت على ظهور المحاسبة الإبداعية:

هناك مجموعة من العوامل التي ادت الى ظهور المحاسبة الإبداعية وهي:

- 1- الحرية في اختيار السياسات والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً: ان تصميم مبادئ وسياسات محاسبية بطريقة تسمح فيها للوحدات الاقتصادية حرية الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية عند قيامها بعملية القياس والافصاح المحاسبي، مما يؤدي بالوحدات المحاسبية الى استغلال هذا الجانب في عملية اختيار طرق وسياسات محاسبية تتماشى مع اهدافها وتحقيق رغباتها التي غالباً ما كانت ترمي الى اظهار اداء الوحدات الاقتصادية في افضل صورته لها ، مثل الحرية في اختيار طرق الاندثار لإحتساب اندثار الموجودات الثابتة (Talib, 2013, 22-21) ، حرية التقديرات المحاسبية: يتمثل التقدير المحاسبي بالقيمة التقديرية للعنصر في ظل عدم وجود قياس محاسبي محدد ، او هو تحديد مبلغ تقريبي لنبذ معين عند قياس بعض المعاملات المالية تخضع لدرجة كبيرة من التقدير الشخصي والتوقعات المستقبلية المبنية على التقديرات ، مما يمنح الادارة فرصة كبيرة في التلاعبات في تلك التقديرات بغية الوصول الى اهدافها ومن الامثلة على ذلك تقدير العمر الانتاجي للموجودات الثابتة التي تتم من قبل ادارة الوحدة الاقتصادية وبالتالي التأثير على احتساب الاندثار فتزداد فرص التلاعب من قبل المحاسب التي من الصعب اكتشافها (Abdul Rahman et al., 2016: 26)
- 2- التوقيت في تثبيت العمليات المحاسبية الحقيقية : قد تتحكم الإدارة في بعض الاحيان في توقيت تثبيت العمليات المالية لتحقيق اهداف محددة مسبقاً لخدمة مصالحها الشخصية مثل تأجيل عملية الاعتراف بالمكاسب والايادات أو تأخير أو تأجيل الاعتراف بالخسائر من ما يتسبب بتضخيم او تخفيض قيمة الارباح (Agha, 2011: 27)

3-5 أنواع المحاسبة الإبداعية

تأخذ المحاسبة الإبداعية انواعاً وصوراً متعددة، فقد اختلف الباحثون في تقسيم المحاسبة الإبداعية فمنهم من قسمها الى اتجاهين هما : المحاسبة الإبداعية ذات الفائدة والمحاسبة الإبداعية الانتهازية (Abdul Halim, 2014: 22)

- 1- المحاسبة الإبداعية ذات الفائدة: يتميز هذا النوع من المحاسبة بإضافة قيمة هامة للمعلومات ، لكونها تقوم بتوصيل كافة المعلومات الهامة والمفيدة حول الاداء الحالي والمرتبب للوحدة المحاسبية للمستخدمين المتوقعين، كما تساهم في تعزيز الجانب الاعلامي للمكاسب والارباح في الوحدة ، وقد برر المؤيدون لوجهه النظر هذه بأن ممارسة المحاسبة الإبداعية المفيدة تعمل على تعزيز ثقة المساهمين في الوحدة الاقتصادية وتشجيعهم

على الاستحواذ على الحصة الكبرى في الوحدة ، مما يساهم في استقرار اسعار الاسهم في السوق المالية وتقليل التدخلات الخارجية وكذلك ، المساعدة في تسهيل عملية الاقتراض .

ويرى الباحث ان المحاسبة الإبداعية المفيدة وان كانت لها جوانب ايجابية على المساهمين ، إلا انها تعتبر ممارسات غير مرغوب فيها ، لأنها ستساهم في تضليل العديد من الاطراف الخارجية الاخرى من المستخدمين للقوائم المالية مثل دوائر الضريبة والمستثمرين والمقرضين .

2- المحاسبة الإبداعية الانتهازية: وهي الإساءة في استخدام المرونة في المعايير والسياسات المحاسبية والمبادئ المقبولة قبولاً عاماً من خلال اختيار بدائل القياس والافصاح المحاسبي الذي قد يؤثر على رقم الأرباح التي سيتم الاعلان عنها ، وبالتالي التأثير على قرارا المساهمين والمقرضين. كما يمكن ان تأخذ المحاسبة الإبداعية اتجاهين اخرين وهما (The Tigers 2019: 19):

أ- الشكل القانوني : وهي عملية استغلال الثغرات ونقاط الضعف الموجودة في المبادئ والمعايير المحاسبية القوانين والسياسات التي تحكم عمل الوحدة الاقتصادية ، وذلك من خلال استخدام بدائل الخيارات المتاحة فيها وبالتالي تؤثر على مدى صدق وعدالة القوائم المالية .

ب- الشكل غير القانوني: ويعني ان يتم ممارسة المحاسبة الابداعية عن طريق قيام الوحدات المحاسبية بأجراء التلاعبات والتعريفات بأقيام البنود الظاهرة في البيانات المالية لتحسين صورتها وعدم اظهارها بما يجب ان تكون عليه.

4 - الاستحقاقات الاختيارية

4-1 مفهوم الاستحقاقات الاختيارية

تقوم المحاسبة المالية على اساس الاستحقاقات عن طريق اعتبار كل فتره محاسبية مستقلة بمعاملاتها المالية المتمثلة بالاييرادات والمصروفات من فترة لأخرى ، لذا يعد اساس الاستحقاق هو الركن الجوهري في اجراءات العمليات المحاسبية نظرا لتعلقه المباشر بالعديد من المبادئ والمفاهيم المحاسبية المرتبطة بقياس الاصول و تقدير المخصصات. فعرفت الاستحقاقات بانها "عملية الاعتراف بالمعاملات والأنشطة التي تؤدي الى ايرادات محققة او موارد مستهلكة بغض النظر عن توقيت تحصيل او سداد النقدية المرتبطة بها" (Al-Rashidi, 2013: 11) كما عرفها (الحسن) بانها "تسوية التدفقات النقدية لتعكس بشكل اكثر دقة العلاقة السببية بين الانجازات المتحققة والجهود المبذولة لتحقيق تلك الانجازات " (Al-Hassan, 2012: 151). وتجدر الاشارة بان الاستحقاقات المحاسبية تقوم على اساس شكل ومضمون البيانات والقوائم المالية التي سيتم الافصاح عنها وكما يلي: (Khalil, 2001: 16).

- 1- اثرها على قائمة المركز المالي للوحدة: فمثلا يتم تقدير عمر الموجود الثابت وتوزيع قيمة الموجود على عمره ومن ثم تنزيل الاندثار على شكل دفعات لكل فترة محاسبية ليتم الافصاح عن صافي قيمة الموجود لكل فترة محاسبية على حدة بافتراض استمرار الوحدة الاقتصادية في اداء نشاطها وثبات استخدام السياسة المحاسبية.
- 2- اثرها على قائمة دخل الوحدة: بعد تقسيم عمر الوحدة المحاسبية الى فترات دورية يتم اعتماد مبدأ المقابلة من خلال توزيع الايرادات والمصروفات لكل فترة من خلال تحميل ما يجب تحميله على الفترة المحاسبية واستبعاد النشاطات التي تخص الفترات السابقة واللاحقة. أما الاستحقاقات الاختيارية فعرفت من قبل العديد الادباء الباحثين فهي "اعتماد الإدارة على الحكم الشخصي في اعداد التقديرات المحاسبية مثل العمر الانتاجي للأصول الثابتة او اختيار توقيت الاعتراف بالاييرادات والمصروفات" (Al-Shaarawy, 2010: 17) ، او هي "الفرق بين الاستحقاقات الكلية والاستحقاقات غير الاختيارية مع ربط الاستحقاقات الكلية بأجمالي الاصول في نهاية الفترة المالية السابقة باعتبارها متغير رقابي لقياس ادارة الارباح (Al-Jabri, 2013: 1317)، كما يرى البعض ان مفهوم الاستحقاقات المحاسبية يرتبط بمفهوم المحاسبة الإبداعية، فعرفها (سعيد) بانها الوسيلة التي من خلال يمكن ممارسة المحاسبة الابداعية (Saqeed, 2010: 40).

4-2 اهداف الاستحقاقات المحاسبية

أختلف الباحثون في تحديد هدف الادارة من استخدام الاستحقاقات المحاسبية فمنهم من ذهب الى الجانب الايجابي من خلال الاستفادة من المرونة وحرية اختيار استخدام الاستحقاق المحاسبي المناسب لتعظيم قيمه ارباح الوحدة الاقتصادية وهذا ما

يسمى بالدور الاعلامي للاستحقاق المحاسبي الهدف منه زياده دعم مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ومساهمين لغرض تقييم اداء الوحدة الاقتصادية والتنبؤ بأرباحها في المستقبل (Al-Rashidi, 2013: 12-15)، اما البعض الاخر فذهب الى الجانب السلبي الذي يتمثل في التحايل على مستخدمي القوائم المالية مقابل تحقيق اهداف الادارة بما يخدم مصالحها وهذا ما يسمى بالدور الانتهازي للاستحقاقات المحاسبية (Abdullah, 2016: 54.)

3-4 مكونات الاستحقاقات المحاسبية

يمكن تقسيم الاستحقاقات المحاسبية من وجهتي نظر رئيسيتين هما: حسب مرونة الاختيار الاداري تقسم الى المستحقات الاختيارية والمستحقات الاجبارية، وحسب الفترة المالية تقسم الى استحقاقات محاسبية قصيرة الامد واستحقاقات محاسبية طويلة الاجل وكما موضح في ادناه:

1- حسب مرونة الاختيار الاداري:

أ- المستحقات الاختيارية: ان هذا النوع من المستحقات غالبا ما ينشأ من حرية الإدارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية البديلة والاجتهادات في وضع التقديرات المحاسبية ، ويتم احتسابه من خلال استخراج الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات الإجبارية وحسب نموذج (جونز) وقد عرفت بانها "مستحقات تقديرية تنشأ نتيجة اختيار الإدارة بين المعالجات والخيارات المحاسبية المتاحة بهدف تضخيم او تخفيض ارباح المنشأة واطهارها على غير حقيقتها، وتشمل حسابات العملاء المدينة ، الديون المشكوك في تحصيلها ، حسابات المخزون ، الذمم الدائنة ، والايرادات المؤجلة (Zaytoun, 2013: 38.)

ب- المستحقات الاجبارية: وتتمثل في حسابات الاستحقاقات التي تتكون بسبب مزاوله الوحدة الاقتصادية لأعمالها الاعتيادية ، مما يترتب عليها التغيرات في بعض أقيام الموجودات والمطلوبات والايرادات والمصروفات من فترة محاسبية (Babker and Al-Siddiq, 2015: 96)

2- حسب الفترة المالية:

أ- استحقاقات قصيرة الامد: وهي غالبا ما تكون متعلقة بالموجودات والمطلوبات المتداولة ، كما انها ترتبط بالنشاط التشغيلي للوحدة الاقتصادية، وتجدر الإشارة الى ان هذا النوع من الاستحقاقات يتمثل بالاختيار بين السياسات المحاسبية التي يترتب عليها تسوية الموجودات والمطلوبات قصيرة الامد من جهة ، واثار على ايرادات ومصروفات الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية من جهة اخرى.

ب- استحقاقات طويلة الامد: وهي على العكس من الاستحقاقات قصيرة الامد فيمتد أثرها لأكثر من فتره محاسبية لأنها ترتبط بالموجودات المطلوبة طويلة الامد ، لذا فهي تتعلق بكافة الأنشطة الاستثمارية والتمويلية للوحدة المحاسبية مثل الاندثارات والضريبة المؤجلة (Al-Rashidi, 2013: 12-15.)

4-4 تحديد الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية:

لا يمكن لأي وحده اقتصادية بتحديد واختيار استحقاقاتها المحاسبية الاختيارية مالم يكن لدى ادارتها القدرة والقابلية على ممارسة تلك الاستحقاقات عند تحديد ربح الوحدة ، ولقياس مدى توفر تلك القدرة والقابلية لإدارة الوحدة باستخدام الاستحقاقات المحاسبية هنالك مدخلين بذلك هما (Muhammad, 2011: 31)

1- مدخل نموذج الاستحقاقات التجميعية: ويتم عن طريق اثبات مدى توفر الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية من خلال انشاء علاقة خطية، حيث يتم البحث العلاقة بين المستحقات الكلية والعوامل المفترضة المفسرة بخصوص قابلية الإدارة على تكوين استحقاقات اختيارية، ويتم ذلك من خلال استخدام المستحقات الإجمالية ومستوى التغير فيها كمؤشر لتفسير مدى ممارسة إدارة الوحدة للاستحقاقات المحاسبية الاختيارية عند تحديد الربح المحاسبي (Abu Al-Khair, 1997: 64)

2- مدخل المستحقات الخاصة: حيث يستند هذا المدخل على انشاء نموذج مخصص لكل بند من بنود المستحقات ويسلط الضوء على اجراء المقارنات لبند استحقاق محاسبي محدد او لمجموعة من البنود وفق المعيار الصناعي الذي تنبئه الوحدة الاقتصادية ، وبعد اجراء تلك المقارنات نتوصل الى مدى قدرة الوحدة على ممارسة الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وتكشف البحث ذلك البلد او البنود فيما إذا كانت تتضمن استحقاقات محاسبية اختيارية ام لا (Muhammad, 2011: 32)

5-التعثر المالي

1-5 مفهوم التعثر المالي

يمكن التعبير عن التعثر المالي باعتباره إحدى حالات العجز النقدي الذي قد يواجه الوحدة الاقتصادية مما تفقدها القدرة على الايفاء بالتزاماتها، مثل سداد القروض ومصاريف الفوائد في مواعيد استحقاقها المحددة، نتيجة لعدم كفاية تدفقاتها النقدية من العمليات التشغيلية للوفاء بتلك الالتزامات. وعرف التعثر المالي بأنه "هو حالة من عدم التوازن التي تصيب الشركة، وينتج التعثر المالي نتيجة للعديد من الأسباب الداخلية والخارجية

والتي تؤثر على قدرة الشركة على سداد التزاماتها المطلوبة، وبالتالي فهو الحالة التي تكون فيها الشركة فيها غير قادرة على توليد أموال كافية للوفاء بالتزاماتها المالية وقت استحقاقها" (Fredrick and 2018,84, Osazemen)، ونلاحظ على هذا التعريف انه قد ركز على العوامل الداخلية الخارجية التي قد تؤثر على الشركة.

ويعد مفهوم التعثر المالي من المفاهيم الهامة التي تجذب اهتمام الكتاب والباحثين والملاك والمساهمين، فأى نوع من انواع التعثر المالي مهما كان ضئيلاً قد يكون تأثيره كبيراً على الوحدة الاقتصادية بشكل خاص وعلى الاقتصاد القومي بشكل عام. ويعرف التعثر المالي أيضاً "انخفاض قدرة الشركة على توليد الأرباح مما يؤدي إلى زيادة احتمال عدم القدرة على سداد الفوائد وأصل الدين" (182: Sharifabadi et al , 2014). وعرف بأنه يشير " إلى عدم قدرة الشركة على تحقيق تكلفة عائد مناسب يقل على تكلفة رأس المال " (Al- Ani and Al-Mumni, 2013: 7)

2-5 أنواع التعثر المالي

تختلف وجهات النظر لدى الادباء والباحثين في ظاهرة التعثر المالي والبحث اصنافه فتعددت أنواع التعثر المالي وكالاتي:

1- التعثر الاقتصادي: ويعني فشل الإدارات في تحقيق عوائد من الاستثمارات او تحقيقها بشكل يقل عن معدل الفائدة السائد في الاسواق المالية، وبعبارة اخرى عدم تناسب عوائد الاستثمارات مع المخاطر المتوقعة منها، فالمقصود بالتعثر الاقتصادي هو "حالة المصرف التي تعجز عوائدها المتحققة عن تغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة التمويل" (Najjar, 1997: 43)، ويمكن حساب التعثر الاقتصادي كما يلي:

$$\text{إجمالي فائض التشغيل} = \text{القيمة المضافة} + \text{الإعانات} - \text{ضرائب ورسوم} - \text{تكاليف الموظفين}$$

$$\text{حيث: القيمة المضافة} = \text{المبيعات خارج الرسوم} + \text{إنتاج مخزن} + \text{الإنتاج غير المباع} - \text{المشتريات}$$

$$\text{تغيرات في المخزون} - \text{مشتريات أخرى}$$

فالتعثر الاقتصادي ما هو إلا رقماً سالباً للقيمة المضافة، إذ تقوم الوحدة الاقتصادية باستنزاف الموارد الاقتصادية بدلاً عن الإنتاج.

2- التعثر المالي: يتسبب التعثر المالي من عدم قدرة المنشأة على مواجهة نفقاتها وذلك لان قيمة خصومها في الاجل القصير أكبر من قيمة أصولها ، كما انه لا تتوفر الحلول الناجحة في الوقت المناسب لسداد تلك الالتزامات في ظل عدم وجود سيولة يكون من المستحيل الالتزام مع الدائنين . ويذهب البعض الى ان التعثر المالي هو حالة من الإفلاس التي قد تصيب الوحدة الاقتصادية عندما ترفع مطلوباتها مقابل أصولها.

3- التعثر القانوني: ينتج هذا النوع من التعثر بسبب تطبيق الوحدات الاقتصادية للعقوبات القانونية وكذلك الاعتراف القانوني بتعثر الوحدة الخاضعة للرقابة القضائية، وهذا النوع من التعثر قد يؤدي الى انهيار الوحدة الاقتصادية في الاجل القصير، وهناك مؤشرين قانونيين يؤشران الى تعثر الوحدة، وحسب درجة المخاطرة التي تعرضت لها الوحدة وهما كالاتي (Carole, 1994: 8):

أ-التوقف عن الدفع: وهنا تتوقف الوحدة عن دفع النفقات بشكل فعلي، ولا يمكن إصلاح وضعها نهائياً، ويتم تسمية هذا المؤشر بالإفلاس عن الدفع، ويكون عند توقف خدمات الخزينة، وهناك تعريفاً اقتصادياً أكثر وضوحاً لهذه الحالة وهو "التدهور المالي الذي لا يمكن المفر منه".

ب-الوضعية المالية العسيرة: تخص هذه الحالة الوحدات الاقتصادية التي يكون وضعها المالي ضيق جداً وناجم عن المشكلات في السيولة المالية كذلك عدم الالتزام في التوازن العام للميزانية العامة.

3-5 مراحل التعثر المالي

يجب على جميع المستوى المستويات الإدارية من مشرفين ومديرين تنفيذيين للوحدة الاقتصادية المشاركة في تقدير سبب ودرجة المخاطرة حتى يمكنها ان تقرر اعتبار الدين متعثراً. فقد يتأخر مدير الفرع في إخطار الإدارة بالتعثر في سداد القرض ، معتقداً أن الأمر سيحل في وقت قصير ، أو لخوفه من الإحراج من الإدارة ، او بسبب الغرور ، وتمزّ الوحدة في ستة مراحل قبل ان وصولها الى مرحلة الانهيار وهي كالاتي (Sammari, 2009: 25):

- 1- **مرحلة اكتساب عيوب معينة:** تعد هذه المرحلة البداية الحقيقية للتعثرات الناتجة عن العيوب لم تؤد إلى فساد أو أخطاء واضحة في الإدارة المنظمة. كما وتعتبر كنوع من التحدي والاختبار لإدارة المنظمة. فإذا ايقنت وانتبهت الإدارة حجم المخاطر فقد تجاوزت احتمالية تعرضها للتعثر ، أما إذا تجاهلت ذلك ، فسوف تدخل هذا المسار. والأمثلة كثيرة على هذه العيوب منها التي تتعلق بإدارة للمنظمة ، لا سيما في مستوياتها العليا ، وأهمها أن يتمتع المدير المالي بخصائص السلطة المطلقة ، مما يتسبب في إلغاء دور المدراء التنفيذيين ، أو أن تجمع الإدارة بين السلطة التنفيذية والرقابة عليها مثل الشخص الذي يجمع بين منصب المدير العام ورئيس مجلس الإدارة ، عدم قدرة الإدارة على التكيف مع الظروف المتجددة المحيطة بها.
- 2- **مرحلة التجاهل عن الوضع الراهن:** قد ترتكب إدارة المنظمة أحيانا بعض الأخطاء الجوهرية ، وهذه الأخطاء تكون ناتجة عن العيوب التي عانت منها المنظمة. وفي هذه المرحلة ، يدق بعض الخبراء في المنظمة جرس التنبيه لتحذير المسؤولين عن إدارتها من خطورة الأسباب التي قد تقود إلى التعثر المالي. فإذا تجاهلت الإدارة هذا التحذير فقد يؤدي ذلك إلى التوقف في دق جرس الخطر من قبل المنبهين.
- 3- **إستمرار التعثر المالي والاستهانة بخطورته المحدقة:** قد يستاء الوضع أكثر في ظل هذه المرحلة وذلك بسبب إرتكاب الإدارة للأخطاء المتكررة واصرارها على تجاهل خطر الوضع المحدق بها ، وذلك بسبب فرض السيطرة من قبل متخذي القرارات على إدارة المنظمة وهنا تكون المنظمة قد انحدرت باتجاه الانهيار.
- 4- **التكيف مع التعثر المالي:** وتعد هذه المرحلة من أكثر المراحل خطورة ، والتي قد تعتاد المنظمة على التعثر بشكل يومي وفي هذه الحالة قد تكون المنظمة وصلت إلى أنفاسها الأخيرة.
- 5- **الأزمة المدمرة:** تنتشر المعلومات السلبية والسيئة بخصوص وضع المنظمة الأمر الذي يدفع المتعاملين معها من مستثمرين ودائنين إلى مطالبة المنظمة بحقوقهم بشكل فوري مما يسبب أزمة مدمرة للمنظمة.
- 6- **علاج الأزمة أو تصفية المنظمة:** تقوم الإدارة في هذه المرحلة بالبحث والتحرر عن الحلول الممكنة والتي قد تساعدها على حل الأزمة ويتم تعالج الوضع الراهن عن طريق عدة بدائل الحلول ممكنة مثل اندماج المنظمة ، أما إذا لم تتوصل المنظمة للحلول الممكنة يتم تصفية المنظمة .

4-5 مظاهر التعثر المالي

- اختلف الأدباء في تحديد مؤشرات التعثر المالي ، بسبب تنوع طبيعة المنظمات وطبيعة قطاعات الاعمال التي تنتمي إليها ، وتتمثل مظاهر التعثر المالي في الآتي (kazemian et al.,2017:92):
1. **السيولة** وتعد بمثابة الاداة لقياس مدة توفر السيولة أو سرعة قابلية تحويل الموجودات الى نقدية لغرض سداد المطلوبات قصيرة الأمد، كما تعد نسبة السيولة احدى أدوات قياس أداء المنظمة المالي ، وان ارتفاع نسب السيولة يدل على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل، وبعبارة اخرى أن للسيولة المالية أثرا سلبيا على التعثر المالي للمنظمة، لذا فان تدهور الموجودات المتداولة ، والتوجه الى الاقتراض قصير الامد وانخفاض نسبة السيولة، وقصور رقابة رأس المال العامل ، تعتبر من العلامات الهامة التي تدل على احتمالية تعرض المنظمة للتعثر المالي.
 2. **الرافعة المالية:** وهي اداة تستعمل لقياس قدرة وقابلية المنظمة في الايفاء بالتزاماتها، بعبارة اخرى هي نسبة موجودات المنظمة التي يتم تمويلها من خلال الحصول على الديون، وان ارتفاع نسبة الرافعة المالية يشير الى ان المنظمة ستواجه مخاطر اعلى، وفي حالة عدم قيامها بتسديد ديونها لدائنيها يجعلها أكثر عرضة للافلاس والتعثر المالي ، وسيتم فرض المزيد من القيود من قبل الدائنين في حالة الرغبة بالحصول على قروض اخرى فمؤشرات تعثر المنظمة المالي كثيرة مثل الاختلال في هيكل رأس المال الذي يسبب الزيادة في الاعتماد على القروض ، وعدم الالتزام بشروط إتفاقيات القروض ، وصعوبة الحصول على التسهيلات الائتمانية .
 3. **الربحية:** تهدف الى قياس مقدرة المنظمة على تحقيق الارباح من كل عملية بيع يتم تحقيقها وتعد مقياساً لمدى نجاح أو فشل المنظمة خلال مدة زمنية محددة ، وان المنظمات التي تحقق ربحاً عالياً ستكون فرصة تعرضها للتعثر المالي ضئيلة جدا ، فمؤشرات تعثر المنظمة المالي كثيرة منها انخفاض أرباح المنظمة وتدهور وضعها المالي لفترات طويلة ، و عدم تحديد او فقدان السيطرة على النشاطات الخاسرة للمنظمة ، وعد اعتماد سياسات واساليب دقيقة وسليمة التي تتطلب احتياطي كبير تحسبا لخسائر كبيرة ، كما ان عدم إعداد الحسابات الختامية في الوقت المناسب ، وانخفاض مستوى الإفصاح المالي يسبب تردي الوضع المالي للمنظمة ، ان اهمال المشاكل والتأخر بحلها قد تزيد من فرصة التعثر المالي للمنظمة.
 4. **النشاط:** وهو مستوى فعالية المنظمات في الاستفادة من مصادر التمويل، فاذا زادت نسب نشاط المنظمة تصبح فرصة التعرض للتعثر المالي منخفضة، حيث يمكن للمنظمة استخدام مصادر التمويل

كسب عوائد على الاستثمارات تمكن المنظمة من تغطية مصروفاتها، لذا فعدم المقدرة على تحقيق التنافس مع المنتجات المستوردة أو المصنعة محلياً يعتبر كمؤشرات التي تشير الى وجود تعثر مالي في المنظمة.

6- الجانب التطبيقي Methodology

تم عرض الجانب التطبيقي من البحث من خلال عرض نتائج الاستبانة التي بينت تأثير المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في التعثر المالي للمؤسسات حيث تم عرض الأسئلة المطروحة في الاستمارة وتحليل النتائج للوقوف على التوصيات اللازمة.

6-1- محتوى الاستبانة: تتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تم عرضها على مجموعة من المحاسبين والتي احتوت على (20) سؤال يتعلق بمحتوى البحث وسيتم في ادناه عرض محاور الأسئلة.

- المحور الاول: الأسئلة الديموغرافية.
 - المحور الثاني: المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية.
 - المحور الثالث: التعثر المالي في الوحدات الاقتصادية.
- وتم توزيع (150) استمارة استبانة على مجموعة من محاسبي الوحدات الاقتصادية ، منها (138) استمارة صحيحة واهمال (6) لوجود نقص في المعلومات المطلوبة ليكون عدد الاستثمارات التي تمثل عينة البحث (132) استمارة والتي تشكل (88%) من اجمالي اعداد استمارات الاستبانة وكما مبين في الجدول الآتي:

الاستمارات الموزعة والمستردة وحجم العينة

الاستمارات الاستبانة	العدد/استمارة	النسبة المئوية
الموزعة	150	100%
المستردة	138	92%
المهملة	6	4%
حجم العينة	132	88%

6-2 وصف لعينة البحث

سيتم عرض وصف لعينة البحث حسب المحاور الرئيسية الآتية:

(1) الجنس

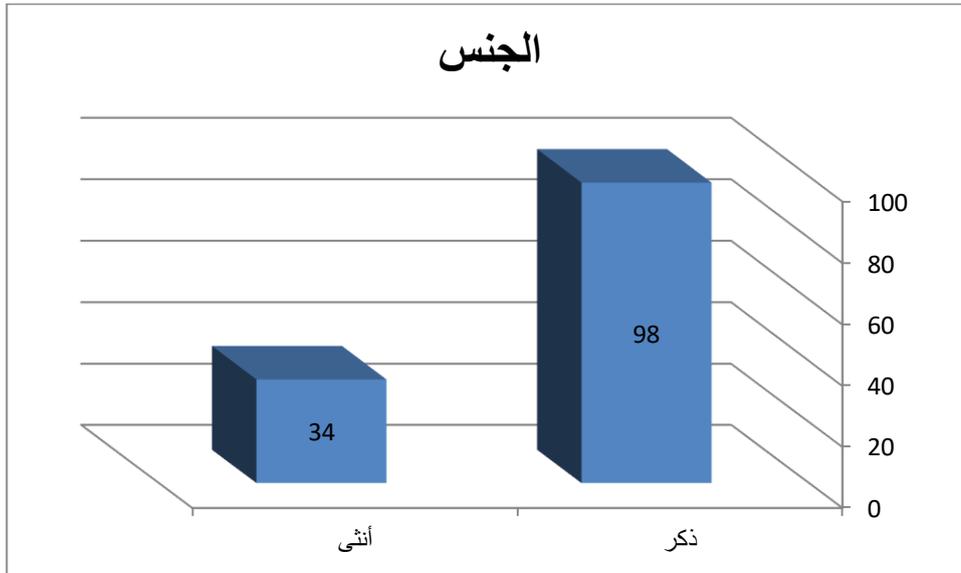
بلغ عدد المحاسبين من الذكور في عينة البحث (98) محاسب وبنسبة (74%) ، بينما بلغ عدد الاناث (34) محاسب وبنسبة (26%) وكما في الجدول ادناه:

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	98	74
انثى	34	26
المجموع	132	100

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب الجنس



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

(2) بيئة العمل:

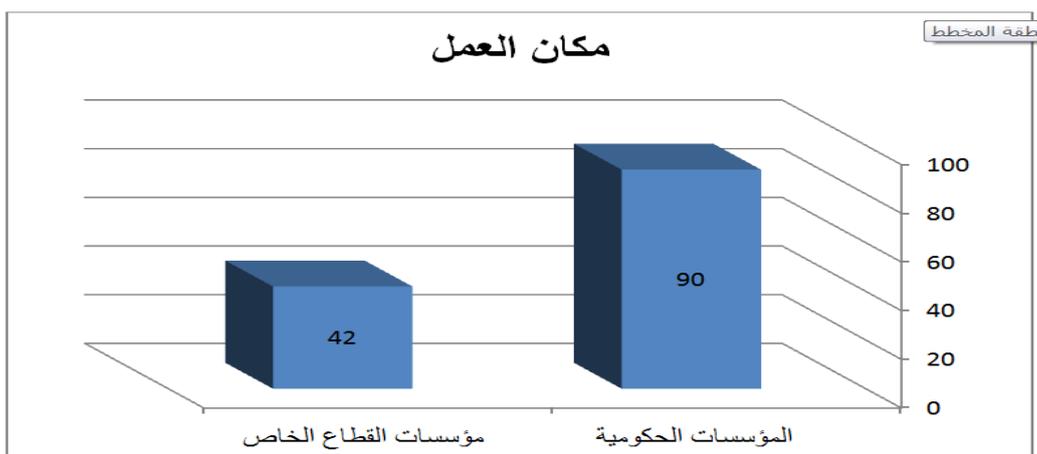
شملت عينة البحث (90) محاسب ممن يعملون في المؤسسات الحكومية وبنسبة (68%) ، في حين بلغ عدد المحاسبين ممن يعملون في مؤسسات القطاع خاص (42) محاسب وبنسبة (32%) وكما في الجدول ادناه:

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب مكان العمل

النسبة %	التكرار	مكان العمل
68	90	المؤسسات الحكومية
32	42	مؤسسات القطاع خاص
100	132	المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب مكان العمل



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

(3) العمر

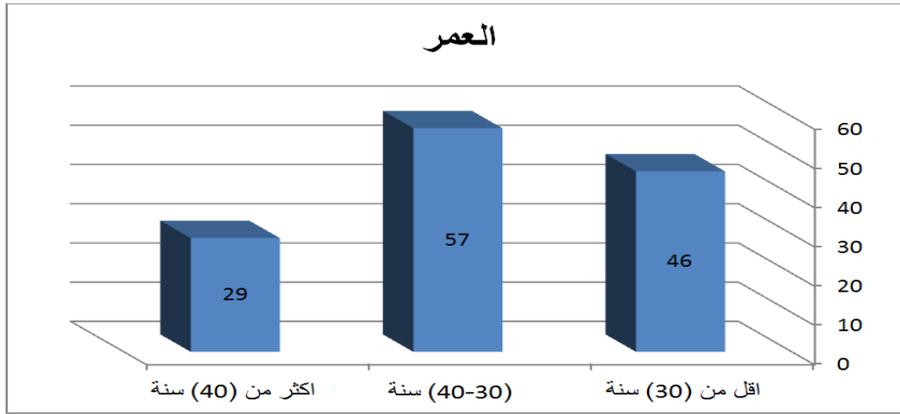
شكلت النسبة الأكبر (47%) من عينة البحث من المحاسبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-40) سنة وهم النسبة التي تعتبر أكثر خبرة عملية وعلمية من الفئات الأخرى وكما في الجدول ادناه:

اعداد استبيانات البحث مصنفة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
اقل من (30) سنة	46	35
من (30-40) سنة	57	43
اكثر من (40) سنة	29	22
المجموع	132	100

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

اعداد استبيانات البحث مصنفة حسب العمر



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

(4) سنوات الخبرة

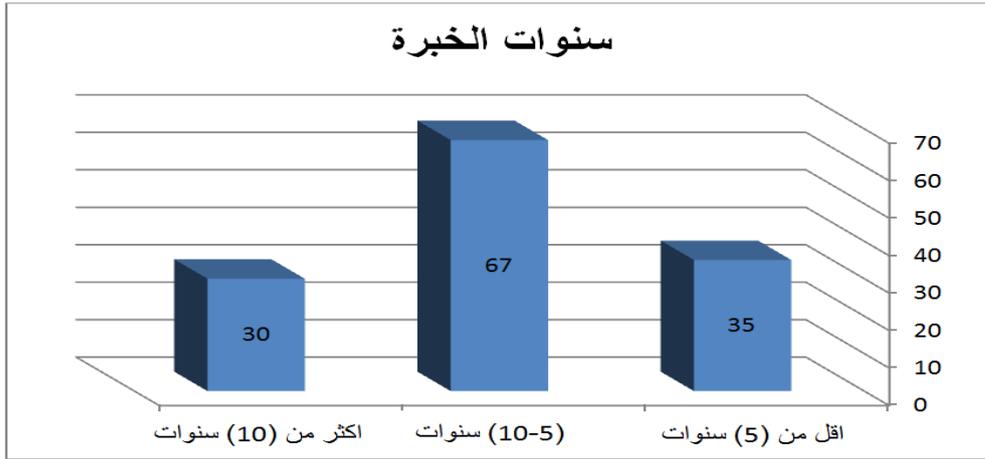
إضافة نسبة المشاركين في ملى استمارة الاستبيان من المحاسبين ممن لديهم سنوات خبرة تتراوح من (5) الى (10) سنوات إضافة جيدة الى الإجابات كون هذا الفئة من الفئات التي لديها خبرة في مجال عمل المحاسبي حيث بلغت نسبة (51%) من اجمالي عينة البحث بينما بلغت نسبة ممن لديهم خبرة اكثر من (10) سنوات نسبة (23%) وهي نسبة أيا ملائمة وجيدة لتحديد الإجابات الداعمة للبحث وكما موضح في الجدول ادناه النسبة :

اعداد استبيانات البحث مصنفة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
اقل من (5) سنوات	35	26
(5-10) سنوات	67	51
اكثر من (10) سنوات	30	23
المجموع	132	100

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

اعداد استبيانات البحث مصنفة حسب سنوات الخبرة



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

(5) المؤهل الاكاديمي

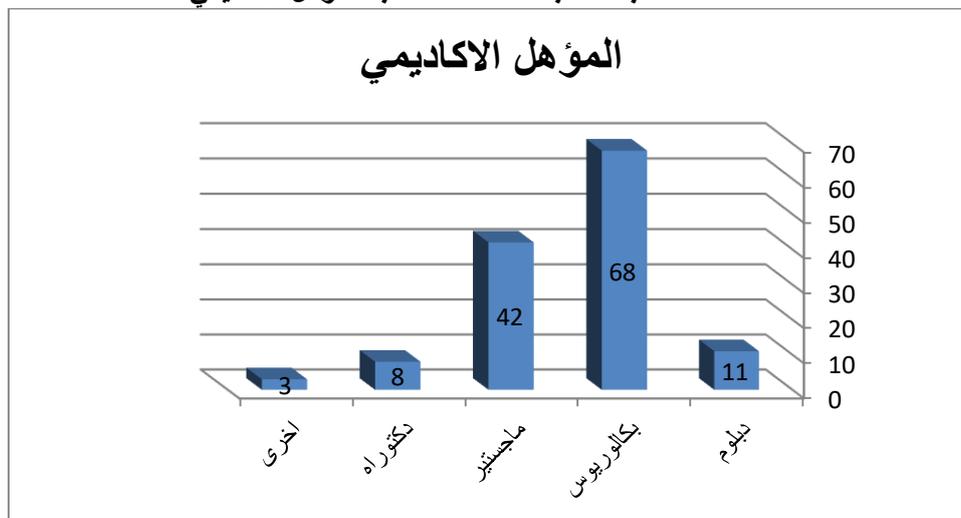
أيضا دعمت نسبة المشاركين ممن لديهم شهادة البكالوريوس في المحاسبة إجابات الاستمارة ونتائج البحث حيث بلغت نسبتهم (52%) وهي الأعلى والتي إضافة قيمة داعمة لاستمارة الاستبيان كون هذه الفئة من المحاسبين أكثر اطلاعا على الجانب النظري والعملي في الجانب المحاسبي ، وكما في الجدول ادناه:

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب المؤهل الاكاديمي

النسبة %	التكرار	المؤهل الاكاديمي
8	11	دبلوم
52	68	بكالوريوس
32	42	ماجستير
6	8	دكتوراه
2	3	اخرى
100	132	المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

اعداد استبانات البحث مصنفة حسب المؤهل الاكاديمي



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

6-3 تحليل بيانات متغيرات البحث

تم تجميع بيانات متغيرات البحث المتمثلة بـ (المحاسبة الإبداعية ، الاستحقاقات الاختيارية ، التعثر المالي) واحتسابها وفق درجات الاجابة ومن ثم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ضمن متغيرات البحث وكالاتي:

(1) المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث لمتغير المحاسبة الإبداعية N=10

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتم اللجوء الى المحاسبة الإبداعية لغرض تحسين المركز المالي للوحدة الاقتصادية والحصول على التمويل عن طريق تضخيم أقيام بنود الموجودات أو تخفيض أقيام المطلوبات أو كلاهما معاً.	9	7	13	69	34	3.85	1.081	8
2	تسبب ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل ادارة الوحدات المحاسبية عجزا في السيولة وعدم امكانية الوحدة على الوفاء بالتزاماتها وبالتالي تسبب التعثر المالي.	9	4	15	56	48	3.98	1.105	4
3	ان تحقيق المنافع الشخصية لإدارة الوحدة الاقتصادية وزيادة منافعها مثل المكافآت والاجور يعد نوعا من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	20	5	13	63	31	3.61	1.306	10
4	يعد تحسين نسبة السيولة من خلال عدم ادراج المستحقات من اقساط القروض طويلة الاجل نوعا من دوافع المحاسبة الإبداعية.	11	4	6	62	49	4.02	1.139	3
5	من دوافع المحاسبة الإبداعية هو التلاعب في الإيرادات والمصروفات بهدف التهرب الضريبي .	17	3	3	63	46	3.89	1.274	7
6	ان عدم الثبات في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية تؤثر على صدق وعدالة ارقام البيانات المالية للوحدة المحاسبية.	17	4	6	64	41	3.82	1.271	9
7	تؤثر اجراءات واساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية الصادرة من الوحدات المحاسبية.	4	12	4	70	42	4.02	0.996	2
8	ان المرونة الموجودة في المعايير والقواعد المحاسبية قد يساء استخدامها من قبل الإدارة لتجميل المركز المالي للوحدة الاقتصادية.	5	9	4	62	52	4.11	1.016	1
9	ان عدم الافصاح بالشكل السليم بهدف اخفاء معلومات او تضليل المستخدمين يعد نوعا من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	10	10	5	66	41	3.89	1.154	5
10	ان تأجيل تسجيل عمليات الصرف التي تتعلق بالسنة المالية الجارية الى السنة المالية اللاحقة او تعجيل تسجيل عمليات الإيراد التي تتعلق بالسنة المالية اللاحقة الى السنة المالية الجارية يعد نوعا من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	10	11	6	62	43	3.89	1.176	6
	المجموع						3.90	1.151	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

- ومن خلال الجدول اعلاه الذي يبين نتائج استجابات عينة البحث لمتغير المحاسبة الإبداعية يتضح الاتي:
1. جاءت فقرة "ان المرونة الموجودة في المعايير والقواعد المحاسبية قد يساء استخدامها من قبل الإدارة لتجميل المركز المالي للوحدة الاقتصادية" في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (4.11) وانحراف معياري (1.016) وبإجمالي اتفق واتفق تماما عدد (114) مستجيب من اصل (132) مستجيب ، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (3.40 – 4.20) وتقابل مستوى اجابة مرتفع.
 2. جاءت فقرة " تؤثر اجراءات واساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية الصادرة من الوحدات المحاسبية" في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (4.02) وانحراف معياري (0.996) وبإجمالي اتفق واتفق تماما عدد (112) مستجيب من اصل (132) مستجيب ، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (3.40 – 4.20) وتقابل مستوى اجابة مرتفع.

3. جاءت فقرة "ان تحقيق المنافع الشخصية لإدارة الوحدة الاقتصادية وزيادة منافعها مثل المكافآت والاجور يعد نوعا من ممارسات المحاسبة الابداعية" في المرتبة الاخيرة بمتوسط الحسابي (3.61) وبتباين معياري (1.306) وبإجمالي اتفق واتفق تماما عدد (94) مستجيب من اصل (132) مستجيب، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (3.40 – 4.20) وتقابل مستوى اجابة مرتفع.
4. بلغ المتوسط الحسابي الاجمالي لمتغير المحاسبة الابداعية (3.90) وبتباين معياري (1.151) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3) والمعتمد في تحديد مستوى الاجابة لإجابات عينة البحث مما يشر الى توجه عينة البحث الى الاتفاق على جميع فقرات هذا المتغير، مما يدل ان ممارسة المحاسبة الابداعية تؤثر على موثوقية ومصداقية البيانات المالية وبالتالي انخفاض جودتها وتأثير ذلك على المستخدمين.

(2) احتمالية التعرض للتعثر المالي

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث لمتغير التعثر المالي N=10

ت	الفقرات	لا أتفق تماماً	لا أتفق	محا يد	أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يملك المحاسب قدر كافي من العلم والدراية بمفهومي تمهيد الدخل والمحاسبة الابداعية.	4	7	8	63	4.12	0.957	5
2	يستخدم المحاسب ادوات التحليل المالي في تحديد نسب السيولة والربحية للوحدة المحاسبية.	8	6	8	69	3.98	1.052	10
3	يقوم المحاسب بمتابعة التزامات الوحدة الاقتصادية ومواعيد تسديدها.	5	6	7	65	4.11	0.970	6
4	يقوم المحاسب بمتابعة حسابات القروض طويلة وقصيرة الاجل واسباب الاقتراض .	5	4	1	71	4.20	0.906	2
5	يقوم المحاسب بالتحقق من استبعاد النقد المقيد وعدم احتسابه ضمن حساب النقد من قبل ادارة الوحدة الاقتصادية.	7	1	7	68	4.14	0.958	4
6	يقوم المحاسب بالتحقق من ارصدة الذمم المدينة والدائنة عن طريق المصادقات الخارجية.	5	7	7	66	4.08	0.981	7
7	يركز المحاسب على بالإفصاح عن طبيعة المخاطر التي قد تتعرض لها الوحدة الاقتصادية.	5	4	7	62	4.18	0.948	3
8	ان الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية عند اعداد البيانات المالية يساهم في الحد من تعرض الوحدة الاقتصادية لحالات التعثر المالي .	5	2	4	69	4.22	0.885	1
9	يتضمن تقرير الادارة على مؤشرات بخصوص احتمالية تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي.	7	4	7	67	4.08	1.004	8
10	تقوم المنظمة باعداد استراتيجية واضحة لإدارة السيولة مستندة على اسس ومقاييس احصائية.	6	7	7	63	4.08	1.024	9
	المجموع					4.12	0.968	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

ومن خلال الجدول اعلاه الذي يبين نتائج استجابات عينة البحث لمتغير التعثر المالي يتضح الاتي:

- جاءت فقرة " ان الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية عند اعداد البيانات المالية يساهم في الحد من تعرض الوحدة الاقتصادية لحالات التعثر المالي " في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (4.22) وبتباين معياري (0.885) وبإجمالي اتفق واتفق تماما عدد (121) مستجيب من اصل (132) مستجيب ، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (4.20 – 5.00) التي تقابل مستوى اجابة مرتفع.
- جاءت فقرة " يقوم المحاسب بمتابعة حسابات القروض طويلة وقصيرة الاجل واسباب الاقتراض " في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (4.20) وبتباين معياري (0.906) وبإجمالي اتفق واتفق تماما عدد (122) مستجيب من اصل (132) مستجيب، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (4.20 – 5.00) التي تقابل مستوى اجابة مرتفع.
- جاءت فقرة " يستخدم المحاسب ادوات التحليل المالي في تحديد نسب السيولة والربحية للوحدة المحاسبية" في المرتبة الاخيرة بمتوسط الحسابي (3.98) وبتباين معياري (1.052) وبإجمالي اتفق واتفق تماما (110) مستجيب من اصل (132) مستجيب، وبالرجوع الى جدول رقم (9) فهي تقع ضمن فئة (3.40 – 4.20) التي تقابل مستوى اجابة مرتفع.

بلغ المتوسط الحسابي الاجمالي لمتغير التعثر المالي (4.12) وبتباين معياري (0.968) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3) والمعتمد في تحديد مستوى الاجابة لإجابات عينة البحث مما يشير الى توجه عينة البحث الى الاتفاق على جميع فقرات هذا المتغير ، مما يشير الى ان زيادة اجراءات التدقيق يجنب الوحدة الاقتصادية من احتمالية التعرض للتعثر المالي.

6-4 اختبار فرضيات البحث

لغرض اختبار هذه الفرضية التي مفادها "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي" تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول ادناه:

تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان تأثير المحاسبة الإبداعية في تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي

dependent variable	Model	Beta	Std. Error	t	t Sig.	R ²	F	f Sig.	VIF
احتمالية التعرض للتعثر المالي	(Constant)	1.013	0.230	4.412	0.000	0.556	162.997	0.000	1.000
	المحاسبة الإبداعية	0.746	0.055	12.767	0.000				

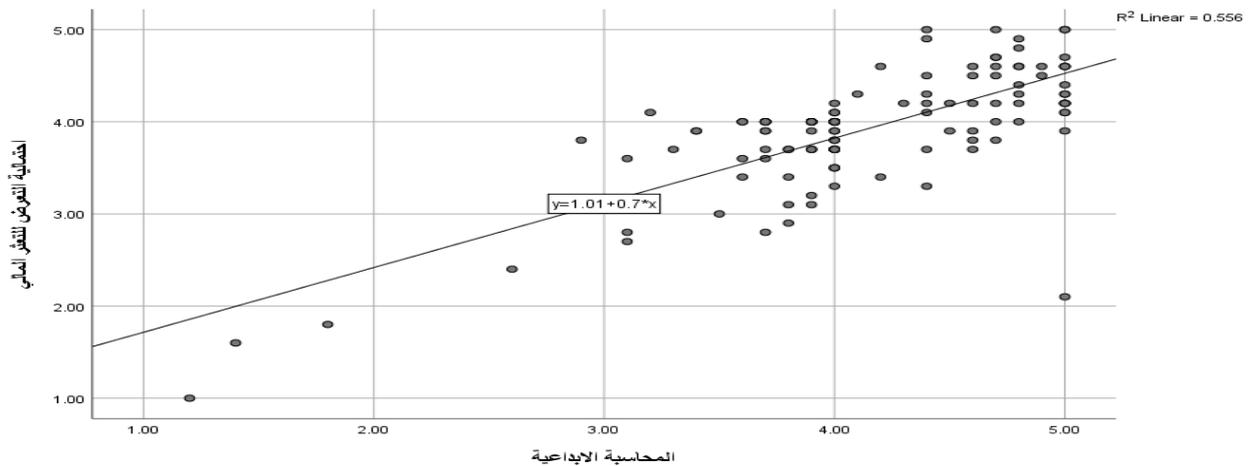
المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

ولأجل تحديد العلاقة بين احتمالية التعرض للتعثر المالي والمتغير المفسر (المحاسبة الإبداعية) تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط والذي اعتبر فيه متغير المحاسبة الإبداعية كمتغير تفسيري ومتغير التعثر المالي كمتغير معتمد ، وقد اظهرت نتائج نموذج الانحدار ، ان نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (162.997) بدلالة (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.01) ، وقد بينت النتائج ان المتغير المفسر (المستقل) يفسر نسبة (55.6%) من التباين الحاصل في احتمالية التعرض للتعثر المالي وظهر ذلك واضحا من خلال قيمة معامل التحديد (R²) ، كما اوضحت قيمة (Beta) البالغة (0.746) العلاقة بين التعثر المالي والمحاسبة الإبداعية وهي ذات دلالة احصائية ويمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها ويعني ذلك انه كلما زادت ممارسة المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة كلما زادت احتمالية تعرض الوحدة المحاسبية بمقدار (0.746) وحدة . كما يوضح الجدول نتيجة اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة ان معامل تضخم التباين (VIF) للنموذج كان (1.000) وهو اقل من (3) وهذا يؤشر عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج ، مما يشير الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي وبالتالي قبول الفرضية ، وبذلك تكون معادلة خط الانحدار كالتالي :

$$\text{المحاسبة الإبداعية} = 1.013 + 0.746 \times \text{احتمالية التعرض للتعثر المالي}$$

والشكل ادناه يوضح خط الانحدار البسيط للمتغيرين:

خط الانحدار البسيط للمتغيرين (المحاسبة الإبداعية و احتمالية التعرض للتعثر المالي)



Conclusion and Recommendation

7-1 الاستنتاجات Conclusion

1. تعد المرونة الموجودة في المعايير والقواعد المحاسبية في انتقاء الطرق والسياسات والمبادئ المحاسبية سبباً هاماً في تشجيع الوحدات المحاسبية على ممارسة المحاسبة الإبداعية.
2. تؤثر الإجراءات والاساليب المتبعة في ممارسة المحاسبة الإبداعية على مدى صدق وعدالة القوائم المالية المعدة من قبل ادارات الوحدات المحاسبية.
3. ان عدم الافصاح بالشكل السليم من خلال اخفاء او التلاعب في بعض المعلومات المالية بهدف تضليل مستخدميها الحاليين او المرتقبين يعد نوعاً من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
4. ان مواكبة التطورات والتغييرات التي قد تطرأ على معايير المحاسبة الدولية من قبل الوحدات المحاسبية والاعتماد بها بنظر الاعتبار عند اعداد القوائم المالية يجنب الوحدة من ممارسة المحاسبة الإبداعية.
5. ان الافصاح عن المخاطر المحتملة والتي قد تتعرض لها الوحدة المحاسبية في بياناتها المالية يعتبر اجراءً وقائياً يقي الوحدة المحاسبية من التعرض لحالات الفشل الاقتصادي.
6. ان الاتساق والثبات في استخدام السياسات والمبادئ المحاسبية من سنة لإخرى يساهم في الحد من التضليل والتلاعب في البيانات المالية وبالتالي الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية.
7. اظهرت نتائج اختبار الفرضية ان نموذج الانحدار الخطي البسيط بين متغيري احتمالية التعرض للتعثر المالي والمحاسبة الإبداعية معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (162.997) بدلالة (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.01) ، وقد بينت قيمة معامل التحديد (R^2) ان المتغير (المحاسبة الإبداعية) يفسر ما نسبته (55.6%) من التباين الحاصل في احتمالية التعرض للتعثر المالي ، كما اوضحت قيمة (Beta) البالغة (0.746) العلاقة بين التعثر المالي والمحاسبة الإبداعية وهي ذات دلالة احصائية ، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية من خلال الاستحقاقات الاختيارية في تعرض الوحدة الاقتصادية للتعثر المالي.

7-2 التوصيات Recommendation

1. ضرورة الاطلاع على معايير اخلاقيات مهنة المحاسبة من قبل ادارات الوحدات المحاسبية والعمل بموجبها بهدف تحقيق صدق وعدالة التقارير المالية.
2. تقييد ادارة الوحدات المحاسبية في اختيار الطرق والسياسات المحاسبية وتنفيذها بشكل متسق من سنة لإخرى من خلال تفعيل دور لجان التدقيق والتدقيق الداخلي.
3. نشر الوعي المحاسبي لدى مستخدمي التقارير المالية وبيان اضرار المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على البيانات المالية ومن ثم على قراراتهم الاستثمارية عن طريق اقامة المؤتمرات التثقيفية والحملات الاعلانية في ذلك المجال.
4. ضرورة اصدار قوانين رادعة تتضمن عقوبات للوحدات المحاسبية او الشركات للحد من حالات الغش والتلاعب في البيانات المالية وممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال اعلان اسماء تلك الوحدات او الشركات المتلاعب في قائمة سوداء لإنذار المتعاملين معها والمستخدمين لتقاريرها المالية.
5. ضرورة قيام ادارات الوحدة المحاسبية بتفعيل ادارة المخاطر لتلافي المخاطر المحتملة ومعالجتها وتجنب حالات تعثر المالي وبالتالي الفشل المالي.

8- المصادر References

8-1 المراجع العربية

- 1- Abu Al-Khari, Mudather Taha, Estimating the Extent of Management Intervention in the Annual Published Profits Report through the Flexibility of Applying the Accrual Basis of Accounting, Egyptian Journal of Studies, Faculty of Commerce, Mansoura University, Volume 21, Issue 3, 1997
2. Al-Agha, Imad Salim, Creative Accounting, Money and Business Magazine, Volume 2, Issue (2), Amman, Jordan, 2001.
3. Babiker, Al-Zain Abdullah and Al-Siddiq, Babiker Ibrahim, Accounting Accruals and Their Relationship to Future Profits: A Field Study on a Sample of Sudanese Banks, Journal of Economic Sciences, Faculty of Commerce, Nilein University, Issue 16, 2015.
4. Ben Mohammed, Anfal, The Role of Corporate Governance Mechanisms in Reducing Creative Accounting Practices, Research on the Opinions of a Sample of Internal and External Auditors in Biskra State, Master's Thesis, University of Mohamed Khedir Biskra, Algeria, 2017 .

5. Jabbar, Nazim Shaalan, Creative Accounting Methods and Their Impact on the Reliability of Financial Data - Field Research in a Sample of Iraqi Public Companies, Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume Eleven, Issue Thirty-Two, 2015.
6. Al-Jabri, Ali Abdullah Ahmed, The Intellectual Framework in Earnings Management, Scientific Journal of Economics and Commerce, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Volume 3, Issue 1, Egypt, 2013
7. Jaara, Osama Omar and others, The Impact of Financial Professionals' Perception of Creative Accounting Practices on the Cash Flow Statement, Field Research in Jordanian Industrial Joint Stock Companies, Journal of Administrative Sciences, Volume 42, Issue 1, 2015
8. Al-Hassan, Duaa Noman, The Impact of Estimated Accruals on the Cost of Capital, Journal of the College of Administration, Economics and Development of Rafidain, University of Mosul, Volume 34, Issue 109, 2012
9. Al-Halabi, Linda Hassan Al-Nimr, The Role of the External Auditor in Limiting the Effects of Creative Accounting on the Reliability of Financial Statements Issued by Jordanian Public Shareholding Companies, Master's Thesis, College of Business, Middle East University, Amman, Jordan, 2009.
10. Khalil, Abdul Fattah Ahmed, Measuring the Appropriate Value of Accounting Information According to the Accrual Basis and Cash Flows and Their Implications for Investor Decisions, Scientific Journal, Faculty of Commerce, Tanta University, Supplement 2, Issue 1, 2001.
11. Al-Rababa'a, Laith Omar Mohammed Amin, The Impact of Creative Accounting on the Quality of Accounting Information in Jordanian Public Shareholding Companies, Master's Thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Ahl al-Bayt University, 2019.
12. Al-Rashidi, Mamdouh Sadiq Mohammed, The Media Role of Accounting Accruals, Journal of Contemporary Business Research, Faculty of Commerce, Sohag University, Vol. 27, No. 1, 2013.
13. Zaytoun, Samir Musa, The Relationship between Accruals, Cash Flows, Operating and Income on the One Hand and the Quality of Accounting Information on the Other Hand for Industrial Companies, PhD Thesis, Faculty of Business, Arab Open University, 2013.
14. Al-Shaarawy, Hussam Hassan Mahmoud, An Experimental Study on the Impact of Corporate Governance on Earnings Management, Master's Thesis, Faculty of Commerce, Alexandria University, 2010.
15. Al-Shammari, Sadiq Rashid, Non-performing Loans in Banks and Their Impact on Financial Crises: A Case Study of a Sample of Iraqi Banks, a research presented to the Third Scientific Conference, Al-Isra Private University, Amman, Jordan, 2009.
16. Talib, Bakhja Abdullah, "The Impact of Creative Accounting Methods on the Quality of Accounting Information in Light of International Accounting Standards," Master's Thesis, University of Sulaymaniyah, 2013.
17. Al-Ani, Haris Karim, and Al-Momani, Salam Nawaf, (2013), Developing a Model to Predict Corporate Failure Using Non-Financial Indicators, Gulf University Journal, Issue 3, Volume 5.
18. Abdul Halim, Maryam, Motives and Methods of Creative Accounting in Syrian Joint Stock Companies and Evaluation of the Procedures of Disclosure by the External Auditor, PhD Thesis, Tishreen University, Syrian Arab Republic, 2014.
19. Abdul Rahman, Abdul Rahman Abdullah, and Hashem, Omar Muhammad, The Impact of Practicing Earnings Management on Evaluating Financial Performance: Applied Research on Banks Listed in the Khartoum Stock Exchange, Journal of Economic Sciences, Issue (17), Journal (2), Nilein University, Khartoum, Republic of Sudan, 2016.
20. Abdullah, Al-Zain Abdullah Babiker, Optional Accounting Accruals and Their Impact on Predicting Accounting Profits and Increasing Bank Value, PhD Thesis, College of Graduate Studies, Sudan University of Science and Technology, Sudan, 2016.
21. Al-Awdali, Fatima, The Extent of Auditors' Detection of Creative Accounting Procedures in the Financial Statements of Jordanian Public Shareholding Industrial Companies, Master's Thesis, Hashemite University, Zarqa, Jordan, 2014
22. Fadala, Abu Al-Futuh, (1996), "Financial Statement Strategy," Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Publishing House, Cairo.
23. Al-Kilani, Basma Qais Shihab Al-Din, The Impact of Creative Accounting on Financial Statements and the Role of Auditors in Reducing It - An Applied Study in a Number of Mixed Sector Companies, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2008
24. Laroussi and Qasimi, Asya et al., Measuring Creative Accounting Practices in the Algerian Environment Using Optional Accruals - A Case Study of Some Institutions Listed on the Algiers Stock Exchange, Journal of Human Sciences, Issue 6, 2016.

25. Mohamed, Mohamed Abdel Fattah, Advanced Auditing in Light of International Egyptian Standards and Guidelines, Faculty of Commerce, Ain Shams University, 2011.
26. Al-Momani, Waddah, The Role of the External Auditor in Reducing Creative Accounting Practices in Jordanian Joint Stock Companies - Field Research, Master's Thesis, Jadara University, Jordan, 2011.
27. Al-Najjar, Fayeeg Jabr, Credit Analysis: An Approach to Decision-Making, Amman, Housing Bank Press, 1997.
28. Al-Nimreen, Abdullah Mahmoud, Creative Accounting Practices and Their Impact on Earnings Per Share in Industrial Companies Listed on the Amman Stock Exchange, Master's Thesis, Faculty of Business, Middle East University, Amman, Jordan, 2019.
29. Hadi, Alaa Mahdi, The Relationship between Creative Accounting Practices and Trading Volume Using the Miller Model to Measure Earnings Management, Master's Thesis, College of Administration and Economics, Al-Qadisiyah University, 2017

2-8 المراجع الأجنبية.

1. Fredrick. I. Osazemen. E. (2018). Capital structure and corporate financial distress of manufacturing firms in Nigeria. Journal of Accounting and Taxation .Vol. 10(7), pp. 78-84.
2. Gresse Carole, les entreprises en difficulté, Paris: Economica, 1994.
3. Idris, A., Kehinde, J. Ajemunigbohun, S., Gabriel, J., "The nature, techniques and prevention of Creative Accounting" Empirical Evidence from Nigeria. Canadian Journal of Accounting and Finance, 2012.
4. Kazemian ,S., Shauri,N., Sanusi,Z., Kamaluddin. Ag Other. (2017). Monitoring mechanisms and financial distress of public listed companies in Malaysia,Journal of International Studies,10(1),92-109
5. Sharifabadi, Ali Morovati and Shahedi, Saeideh Hedayati and Moeinadin, Mahmoud, (2014), "Analysis Of The Power Of Predicting Financial Distress Of Companies Listed In Tehran Stock Exchange Using Artificial Neural Networks", Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business, Vol.5, No.11, 181-188.
6. Thomas Fields, Thomas Iys, and Linda Vincent, Empirical research on accounting Choices, Journal of accounting and economics, Vol. 31, (2001) .